

Distr.  
LIMITED

A/CN.4/L.612  
31 July 2001

ARABIC  
Original: FRENCH

## الجمعية العامة



لجنة القانون الدولي

الدورة الثالثة والخمسون

جنيف ٢٣ نيسان/أبريل - ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١

و ٢ تموز/يوليه - ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١

مشروع تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها

الثالثة والخمسين

المقرر: السيد تشيزي هي

الفصل التاسع

القرارات والاستنتاجات الأخرى للجنة

### المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	ألف - برنامج اللجنة وأعمالها وأساليب عملها ووثائقها ..... ٦-١
٣	باء - تاريخ ومكان انعقاد الدورة الرابعة والخمسين ..... ٧
٣	جيم - التعاون مع الهيئات الأخرى ..... ١٢-٨
٤	دال - تمثيل اللجنة في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة ..... ١٤-١٣
٤	هاء - الحلقة الدراسية للقانون الدولي ..... ٢٧-١٥

## الفصل التاسع

### القرارات والاستنتاجات الأخرى للجنة

#### ألف - برنامج اللجنة واجراءاتها وأساليب عملها ووثائقها

- ١ - قامت اللجنة، في جلستها ٢٦٧٦ المعقودة في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠١، بتشكيل فريق للتخطيط طوال الدورة<sup>(١)</sup>.
- ٢ - وعقد فريق التخطيط ثلاث جلسات. وكان معروضا عليه الفرع و"القرارات والاستنتاجات الأخرى للجنة" من الموجز المواضيعي للمناقشات التي جرت في اللجنة السادسة للجمعية العامة أثناء دورتها الخامسة والخمسين<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - وفي الجلسة ٢٦٩٥ المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠١ أخذت اللجنة علما بالتقرير الشفوي الذي تقدم به فريق التخطيط.
- ٤ - ونظر فريق التخطيط في اقتراح بشأن الانتخابات لعضوية لجنة القانون الدولي. ولم يكن فريق التخطيط في وضع يحوله اتخاذ قرار بشأن هذا الاقتراح هذه السنة إذ كان يرى أن هذه المسألة تستحق بحثا متعمقا.
- ٥ - وبعد أن أخذت اللجنة علما بالفقرة ٨ من القرار ١٥٢/٥٥ الصادر عن الجمعية العامة، وسعيا منها لحسن استخدام الوقت، قررت، بناء على توصية من فريق التخطيط، أن تولي الأولوية أثناء الاسبوع الأول من الجزء الأول من دورتها الرابعة والخمسين إلى تسمية المقررين الخاصين المعنيين بموضوعين اثنين من المواضيع الخمسة المدرجة في برنامجها للعمل الطويل الأجل<sup>(٣)</sup>.

---

(١) للاطلاع على تشكيل فريق التخطيط انظر الفقرة ... أعلاه.

(٢) الوثيقة A/CN.4/513.

(٣) تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الثانية والخمسين، ١ أيار/مايو - ٩ حزيران/يونيه و ١٠ تموز/يوليه - ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠، الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، المرفق رقم ١٠ (A/55/10)، الفقرة ٧٢٩.

٦- واستجابة لطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ١٣ من قرارها ١٥٢/٥٥، فقد بذلت اللجنة جهدها تنفيذاً للتدابير التوفيرية وذلك بتنظيم برنامج عملها بحيث تتمكن من تخصيص الأسبوع الأول من الجزء الثاني من دورتها للفريق العامل المعني بتلقي التعليقات الخاصة بمشاريع المواد بشأن مسؤولية الدول. وكانت عضوية الفريق العامل تقتصر على ١٢ عضواً من أعضاء اللجنة.

#### باء - تاريخ ومكان انعقاد الدورة الرابعة والخمسين

٧- قررت اللجنة عقد دورة طولها عشرة أسابيع مقسومة إلى جزأين تعقد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف من ٦ أيار/مايو إلى ٧ حزيران/يونيه ومن ٨ تموز/يوليه إلى ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

#### جيم - التعاون مع الهيئات الأخرى

٨- وفي الجلسة ٢٦٩٨ للجنة المعقودة في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠١ تناول السيد غيوم رئيس محكمة العدل الدولية الكلمة أمام اللجنة وأحاطها علماً بالأنشطة حديثة العهد التي تمارسها المحكمة وبالقضايا المعروضة عليها حالياً. وتبع ذلك تبادل للآراء. وترى اللجنة أن من المفيد ومن المجزي للغاية مواصلة هذا التبادل المستمر للآراء مع المحكمة.

٩- ومثل اللجنة القانونية للبلدان الأمريكية في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي الدكتور خيراردو تريخوس سالاس الذي تحدث أمام اللجنة في جلستها ٢٦٧٣ المعقودة في ٤ أيار/مايو ٢٠٠١، وقد سجلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة.

١٠- ومثل اللجنة الأوروبية للتعاون القانوني ولجنة المستشارين القانونيين المعنيين بالقانون الدولي العام في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي السيد رافائيل بينيتز الذي تحدث أمام لجنة القانون الدولي في جلستها ٢٦٠٠ المعقودة في ٢ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقد سجلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة.

١١- ومثل اللجنة الاستشارية القانونية الإفريقية الآسيوية في الدورة الحالية للجنة القانون الدولي الأمين العام لتلك اللجنة السيد وفيق كامل الذي تحدث أمام لجنة القانون الدولي في جلستها ٢٦٠٠ المعقودة في ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١. وقد سجلت كلمته في المحضر الموجز لتلك الجلسة.

١٢- وفي ٢ آب/أغسطس ٢٠٠١ جرى تبادل غير رسمي للآراء بين أعضاء اللجنة وأعضاء الدوائر القانونية للجنة الصليب الأحمر الدولية بشأن مواضيع ذات أهمية مشتركة لكل من هاتين الهيئتين.

دال - تمثيل اللجنة في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة

- ١٣- قررت اللجنة أن يمثلها في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة رئيسها السيد بيتر س. كاباتسي.
- ١٤- وعلاوة على ذلك فإن اللجنة قد طلبت في جلستها ... المعقودة في ... إلى السيد ... المقرر الخاص لموضوع "... أن يحضر الدورة السادسة والخمسين بموجب أحكام الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٥/٤٤.

هاء - الحلقة الدراسية للقانون الدولي

- ١٥- عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥٢/٥٥، عقدت الدورة السابعة والثلاثون للحلقة الدراسية للقانون الدولي في قصر الأمم في الفترة من ٢ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١، أثناء الدورة الحالية للجنة. وهذه الحلقة الدراسية موجهة للطلاب المتقدمين المتخصصين في القانون الدولي ولأساتذة الجامعيين الشباب أو الموظفين الحكوميين الذين يشتغلون بمهنة أكاديمية أو دبلوماسية أو يشغلون وظائف في الخدمة المدنية في بلدانهم.
- ١٦- وقد تمكن من الاشتراك في الدورة أربعة وعشرون مشتركاً من جنسيات مختلفة، معظمهم من البلدان النامية<sup>(٤)</sup>. وشهد المشاركون في الحلقة الدراسية الجلسات العامة للجنة وحضروا محاضرات جرى الترتيب لها خصيصاً في هذا الصدد، وشاركوا في أعمال الأفرقة العاملة المتعلقة بمواضيع محددة.

---

(٤) اشترك الأشخاص التالية أسماؤهم في الدورة السابعة والثلاثين للحلقة الدراسية للقانون الدولي: السيدة مينيرفا أكوستا (الجمهورية الدومينيكية)؛ السيدة سيمونا أليكسوف (بلغاريا)؛ السيدة أوما سكار بالاسيغاماني (الهند)؛ السيد ألفارو هنري لامبوس سولزانو (السلفادور)؛ السيدة ساندرنا تشاريس ريلون (كولومبيا)؛ السيد جوزيه لويس فرنانديز فالوبي (الأرجنتين)؛ السيدة تتيانا فريدريش (البرازيل)؛ السيدة إلانيا كيدس (نيوزيلندا)؛ السيدة تيرا غرين (ترينيداد وتوباغو)؛ السيدة إيديل إيسيل غول (تركيا)؛ السيدة كسيانومي غوو (الصين)؛ السيد غي مارشال هانغي (الكاميرون)؛ السيد لاوري مالكو (إستونيا)؛ السيد زفيرين مانيراتانغا (بوروندي)؛ السيد يوري مارتشينكو (بيلوروسيا)؛ السيد إيفون منغاشانغ (الكونغو)؛ السيد دو ك فان هو (فيت نام)؛ السيد راجيش بوديال (نيبال)؛ السيد فينيو راكاتيه (جنوب أفريقيا)؛ السيدة ماري جيزيل رانامي (مدغشقر)؛ السيد إيليا راتشكوف (روسيا)؛ السيد نوهوم سانغاريه (مالي)؛ السيد باريتا ساراغيه (إندونيسيا)؛ السيد ستيفان ويتش (النمسا)؛ وقامت لجنة اختيار، برئاسة الاستاذ جورج أبي صعب (الاستاذ الفخري في المعهد الجامعي للدراسات الدولية العليا في جنيف)، بالاجتماع في ٩ أيار/مايو ٢٠٠١، ونظرت في ١٠٨ طلبات للاشتراك في الحلقة الدراسية واختارت منهم ٢٤ مرشحاً.

١٧- وافتتح الحلقة الدراسية نائب الرئيس الثاني للجنة السيد إنريكه كانديوتي. وكان السيد أولريك فون بلومنتال، وهو موظف قانوني أقدم في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، مسؤولاً عن إدارة الحلقة الدراسية وتنظيمها.

١٨- وألقى أعضاء اللجنة المحاضرات التالية: السيد فيكتور رودريغيس ثيدينيو: "الأفعال الإنفرادية للدول"؛ والسيد إيان براونلي: "أعمال محكمة العدل الدولية"؛ والسيد جيرهارد هافنر: "الحكمة الجنائية الدولية"؛ والسيد برونو سيما: "حقوق الإنسان ولجنة القانون الدولي"؛ والسيد بيماراجو س. راو: "المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي"؛ والسيد جيمس كراوفورد: "مسؤولية الدول".

١٩- وقام بإلقاء محاضرات أيضاً السيد جورج أبي صعب: "آلية تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية مقارنة بميثاق قضائية أخرى"؛ والسيد آرنولد برونو، المستشار القانوني المساعد، مكتب الشؤون القانونية: "أعمال لجنة القانون الدولي". وخصص يوم لزيارة المركز الأوروبي للبحوث النووية (CERN). بمبادرة من المستشار القانوني في تلك الهيئة، السيد جان ماري دوفور. ودار النقاش حول المسائل القانونية المتصلة بتلك الهيئة. وقد تمكن المشاركون في الحلقة الدراسية من حضور افتتاح النقاش ذي المستوى العالي في المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاستماع إلى التصريح الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة.

٢٠- ووزع المشاركون في الحلقة الدراسية على الأفرقة العاملة الثلاثة وفيها تمكنوا من دراسة موضوعات محددة تحت إشراف أعضاء اللجنة على النحو التالي: "تقاسم الموارد الطبيعية" (السيد هافنر)؛ و"الحماية الدبلوماسية للشركات" (السيد دوغار)؛ و"مسؤولية المنظمات الدولية والدول الأعضاء" (السيد غاجا). وعرض كل فريق من الأفرقة استنتاجاته في الحلقة الدراسية. كما انضم المشاركون أيضاً إلى أفرقة عاملة تتمثل مهمتها الرئيسية في الأعداد للمناقشات عقب كل محاضرة وتقديم تقارير موجزة خطية عن كل محاضرة. وجمعت مجموعة من التقارير ووزعت على المشاركين.

٢١- وأتيحت للمشاركين أيضاً الفرصة لاستخدام تسهيلات مكتبة الأمم المتحدة في قصر الأمم.

٢٢- وشملت جمهورية وكانتون جنيف المشاركين بكرم ضيافتها التقليدية ونظمت لهم زيارة مشفوعة بدليل لقاعة كل من ألاباما والمجلس الأعلى، أعقبها حفل استقبال.

٢٣- وتحديث أمام اللجنة وإلى المشاركين في ختام الحلقة الدراسية السيد بيتر س. كاباتسي، رئيس اللجنة، والسيد أولديك فون بلومنتال، باسم مكتب الأمم المتحدة في جنيف، و...، بالنيابة عن المشاركين. وتلقى كل من المشاركين شهادة تثبت اشتراكه في الدورة السابعة والثلاثين للحلقة الدراسية.

٢٤- وأشادت اللجنة مع التقدير بحكومات كل من النمسا وهولندا وألمانيا وسويسرا والمملكة المتحدة التي قدمت تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للحلقة الدراسية للقانون الدولي. وقد منحت هذا العام زمالات كاملة (تغطي بدل السفر وبدل الإعاشة) لستة عشر مرشحا ومنحت زمالات جزئية (تغطي بدل الإعاشة أو بدل السفر فقط) لستة من المرشحين.

٢٥- ومن بين ٨٣١ مشاركا يمثلون ١٥٠ جنسية اشتركوا في الحلقة الدراسية منذ عام ١٩٦٥، وهو تاريخ إنشائها، تلقى ٤٨٣ مشاركا زمالات من اللجنة.

٢٦- وتشدد اللجنة على الأهمية التي تعلقها على دورات الحلقة الدراسية التي تمكن رجال القانون الشباب، ولا سيما من البلدان النامية، من الاطلاع على أعمال اللجنة وعلى أنشطة المنظمات الدولية الكثيرة التي توجد مقارها في جنيف. وتوصي اللجنة بأن تناشد الجمعية العامة الدول مرة أخرى تقديم تبرعات من أجل ضمان عقد الحلقة الدراسية في عام ٢٠٠٢ بأكبر عدد ممكن من المشاركين. وينبغي التأكيد، بسبب عدد التبرعات المحدود على نحو متزايد، على أنه قد تعين على منظمي الحلقة الدراسية الاعتماد على احتياطي الصندوق هذا العام. وإذا استمر هذا الوضع، فإنه يخشى من ألا تسمح الحالة المالية للصندوق بمنح نفس العدد من الزمالات الدراسية في المستقبل.

٢٧- وأحاطت اللجنة علما مع الارتياح بأنه قد أتيحت للحلقة الدراسية في عام ٢٠٠١ خدمات ترجمة شفوية شاملة، وهي تعرب عن الأمل في أن تتاح نفس الخدمات للحلقة الدراسية في الدورة القادمة، على الرغم من القيود المالية القائمة.

- - - - -